ماي تعبر عن شعور جديد بـ «التفاؤل» بعد التوصل إلى تسوية حول بريكست

أعربت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي أمس عن «شعور جديد بالتفاؤل» حول مواصلة المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق تجاري بين لندن وبروكسل، وذلك بعد التوصل الى تسوية حول بريكست.

وجاء في مقتطفات من كلمة ماي امام مجلس العموم أمس وينشرها مكتبها، "بالطبع لم يتم البت في أي شيء ما لم يتم الاتفاق حول كل شيء"، لكن "هناك برأيي شعور جديد بالتفاؤل في المفاوضات وآمل فعلا واتوقع ان نؤكد اليوم الترتيبات التي أعددتها امام المجلس الاوروبي في وقت لاحق من الاسبوع الماضي».

وجاء في الكلمة ايضا "سننتقل بذلك الى بناء اقتصاد قوي جديد وعلاقات امنية تركز على الشراكة العميقة والخاصة التي نريد كلنا ان نراها».

من المقرر ان تدفع بريطانيا بموجب التسوية المالية بين 40 و45 مليار يورو كلفة خروجها من التكتل الاوروبي في مارس 2019.

وتتيح التسوية للمواطنين الاوروبيين في بريطانيا والعكس الحصول على اقامة دائمة بالاضافة الى تمتعهم بالحق في العمل والدراسة والحصول على الرعاية الصحية والرواتب التقاعدية والضمان الاجتماعي.

8
الثلاثاء 24 من ربيع الأول 1439 هـ/ 12 من ديسمبر 2017 – السنة الحادية عشرة – العدد 3082
الوسط
Tuesday 12th December 2017 - 11 th year - Issue No.3082
alwasat.com.kw

زعم أن الرئيس الأميركي «يقول الوقائع فقط»

نتانياهو يدافع عن قرار ترامب حول القدس أمام الاتحاد الأوروبي

◆ موغيريني: الحل الوحيد يستند إلى دولتين مع القدس عاصمة للدولتين وفق حدود 1967

جانب من لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو و وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس في بروكسل ان اعتراف الرئيس الاميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لاسرائيل «يجعل السلام ممكنا» في الشرق الاوسط، وذلك خلال زيارته الاولى للاتحاد الاوروبي الذي لا يرى الامر على هذا النحو.

وقال نتانياهو الى جانب وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موغيريني ان قرار الرئيس ترامب "لا يمنع السلام. انه يجعل السلام ممكنا لان الاعتراف بالواقع هو جوهر السلام، انه أساس السلام».

واضاف إن "القدس عاصمة اسرائيل ولا احد يستطيع ان ينكر ذلك"، معتبرا ان الرئيس الاميركي "يقول الوقائع فقط».

والعلاقات صعبة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي الذي يدين باستمرار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية ويفرض وضع ملصقات على المنتجات القادمة من مستوطنات. وهو المصدر الرئيسي لتمويل السلطة الفلسطينية.

وكان نتانياهو اتهم السبت في باريس اوروبا "بالنفاق" الأوروبي بسبب اداناتها قرار ترامب بدون التطرق إلى "الصواريخ التي تطلق على اسرائيل او التحريض المروع ضدها". وقال "احترم اوروبا لكنني لست مستعدا لقبول سياسة كيل بمكيالين من جانبها». والى جانبه، انتقدت موغيريني من جديد القرار الاميركي الذي دانته مرات عدة في الايام الاخيرة.

«أوقات صعبة»

قالت موغيريني «نعتقد ان الحل الواقعي الوحيد للنزاع بين اسرائيل والفلسطينيين يستند الى دولتين مع القدس عاصمة للدولتين وفق حدود 1967. هذا موقفنا المعزز وسنواصل احترام التوافق الدولي الى ان تتم تسوية وضع المدينة بالتفاوض».

وضمت اسرائيل الشطر الشرقي من القدس الذي احتلته في 1967، ثم تبنت قانونا يعتبر المدينة "عاصمة أبدية وموحدة" للدولة العبرية. ولم تعترف الاسرة الدولية بقرار الضم بينما يعتبر الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المقبلة.

وبعد ان رأت ان "تحريك عملية السلام حتى في هذه الاوقات الصعبة" امر اساسي، قالت موغيريني ان "اسوأ ما يمكن ان يحصل الآن هو تصاعد للتوتر او للعنف».

ومنذ الاربعاء أسفرت صدامات في الاراضي الفلسطينية عن مقتل اربعة فلسطينيين وجرح اكثر من الف آخرين. واصيب حارس امني بجروح خطيرة في القدس بعدما قام فلسطيني بطعنه.

وقالت موغيريني "أدين بأشد العبارات الممكنة كل هجوم على يهود في كل مكان في العالم بما في ذلك في اوروبا واسرائيل وعلى مواطنين اسرائيليين».

ويحضر الوزراء الاجتماع وسط انقسامات اذ يريد بعضهم –تذليل العقبات من امام العلاقة الصعبة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي، مثل وزير خارجية ليتوانيا ليناس لينكيفيسيوس الذي يقف وراء الدعوة التي وجهت الى نتانياهو قبل اسابيع.

الاستيطان

قال الوزير الليتواني للصحافيين «لمحاولة تسهيل الحوار، وهو امر ليس سهلا كما نرى، علينا التوصل الى اتصالات مباشرة، حوار مفتوح وتبادل الآراء. هناك امور كثيرة يجب البحث فيها مثل المستوطنات او حل الدولتين».

ويبقى الاستيطان في نظر الاوروبيين احدى اكبر "العقبات في طريق السلام". وكانت الحكومة الاسرائيلية اطلقت مجددا في تشرين الاول/اكتوبر مشاريع لبناء منازل لمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل.

وكان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون صرح الاحد انه دعا نتانياهو الى "القيام بمبادرات شجاعة حيال الفلسطينيين للخروج من المأزق الحالي" واتاحة "استئناف الحوار الاسرائيلي الفلسطيني" بذلك. واضاف ان "هذه المبادرات" يفترض ان تكون "تجميد الاستيطان" و"اجراءات ثقة حيال السلطة الفلسطينية».

وطلبت دول عدة اعضاء في الاتحاد "تعويضات" من نتانياهو بعد تدمير اسرائيل في الضفة الغربية لبنى تحتية مخصصة "لمجتمعات فلسطينية ضعيفة" ممولة من الاتحاد الاوروبي او دول اعضاء.

وفي لوحات اعلانية علقت في مقر البرلمان الاوروبي وتنتقد نتانياهو، يتحدث النواب الاوروبيون عن "فاتورة" بقيمة 1،2 مليون يورو لمدارس وصهاريج مياه وانظمة كهربائية ومنشآت اخرى "دمرتها اسرائيل عمدا او صادرتها خارج اطار الاعمال العدائية العسكرية وفي انتهاك للحق الانساني الدولي».

الاحتجاجات حول القدس تتواصل لليوم الخامس على التوالي في العالمين العربي والإسلامي

واشنطن: الفلسطينيون تخلوا عن الحوار برفضهم لقاء مايك بنس

اتهمت الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية أمس الأول ب»التخلي» عن فرصة مناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط برفضها لقاء نائب الرئيس الاميركي مايك بنس خلال زيارته المقبلة الى المنطقة.

وقال مسؤول كبير في مكتب بنس ان نائب الرئيس يتطلع الى لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال زيارته الى المنطقة في وقت لاحق من الشهر الجاري.

الا انه بدا وكأنه يؤكد ان بنس لن يلتقي اي مسؤول في السلطة الفلسطينية التي اغضبها قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وقال جارود ايغن احد كبار مساعدي بنس ان "الرئيس (دونالد ترامب) طلب من نائب الرئيس بنس التوجه الى المنطقة لاعادة تأكيد التزامنا العمل مع شركائنا في الشرق الاوسط لدحر التطرف الذي يهدد آمال واحلام الاجيال المقبلة».

واضاف ان "نائب الرئيس يتطلع الى السفر الى المنطقة للقاء رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والرئيس السيسي". وتابع ايغن "للاسف، السلطة الفلسطينية تتخلى مجددا عن فرصة لمناقشة مستقبل المنطقة».

وتابع ايغن ان الادارة الاميركية تبقى مع ذلك "مصممة في جهودها للمساعدة على تحقيق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفريقنا للسلام سيواصل عمله بجد من اجل وضع خطة" لذلك.

وكان مستشار الرئيس الفلسطيني اعلن السبت ان محمود عباس لن يلتقي نائب الرئيس الاميركي الذي سيزور المنطقة في النصف الثاني من ديسمبر الجاري عقب التحول في سياسة واشنطن حيال القدس.

من جهته، صرح الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش الأحد أن قرار الرئيس الأميركي يمكن ان يعيق الجهود الاميركية للتوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ويشكل وضع القدس احدى اكبر القضايا الشائكة لتسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وتعتبر اسرائيل القدس بشطريها عاصمتها "الابدية والموحدة"، في حين يطالب الفلسطينيون بجعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المنشودة.

من جهة أخرى، تواصلت الاحتجاجات أمس في العالمين العربي والاسلامي لليوم الخامس على التوالي بعد قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاسبوع الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل فيما تستمر تبعاته الدبلوماسية من بروكسل الى القاهرة مرورا بأنقرة.

جانب من الاشتباكات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين

وتم تنظيم تظاهرات جديدة أمس ايضا في القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة بعد اربعة ايام من المواجهات مع قوات الامن الاسرائيلية.

وادت المواجهات الى استشهاد اربعة فلسطينيين واكثر من الف جريح بنيران القوات الاسرائيلية، بحسب مصادر طبية فلسطينية.

وتركزت المواجهات خصوصا في رام الله وبيت لحم والخليل واستخدمت فيها القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والمطاطي في مواجهة شبان يرمون حجارة ويشعلون الاطارات المطاطية.

وفي القدس الشرقية المحتلة، تم تنظيم تظاهرة امام "البيت الاميركي" وهو مركز ثقافي تابع للقنصلية الاميركية بعد ظهر امس الاثنين. ودعا الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله الى تظاهرة في الضاحية الجنوبية لبيروت تنديدا بالقرار الاميركي.

بما فيها معاهدة السلام

«النواب الأردني» يراجع الاتفاقيات مع إسرائيل

قرر مجلس النواب الاردني أمس الأول خلال مناقشاته قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، مراجعة الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل، بما فيها معاهدة السلام الموقعة في 1994.

ووافق المجلس على "تكليف اللجنة القانونية اعادة دراسة مجمل الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني (اسرائيل)، بما في ذلك اتفاقية وادي عربة (اتفاقية السلام الموقعة عام 1994)"، على ما ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا).

وصوت النواب على هذا القرار بالاجماع في جلسة عقدت مساء الأحد ردا على اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وجاء التكليف بعد مذكرة قدمها النائب خليل عطية ووقعها 14 نائبا تطالب بإصدار قانون لالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل.

وجاء في المذكرة "نلتمس السير باجراءات اصدار مشروع قانون الغاء معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية – وادي عربة 1994 نظرا لخروقات المعاهدة من الجانب الاسرائيلي وعلى وجه التحديد تواطؤ الاحتلال الاسرائيلي مع الامريكان بنقل السفارة الأميركية الى القدس واعتبارها عاصمة للكيان».

واكدت المذكرة ان ذلك يخالف "الشرائع الدولية والقانون الدولي ومقررات الأمم المتحدة واعتداء على الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية في القدس"، مشددة على "مخططات الاستيطان والاعمال المتطرفة بهدف تقسيم وتهويد المسجد الأقصى». وبعد انتهاء اللجنة القانونية من عملها، يفترض ان يعرض الموضوع على مجلس النواب للتصويت ليقرر لاحقا رفع المذكرة باسم المجلس الى الحكومة بغرض استصدار مشروع قانون بهذا الخصوص.

وتحدث العديد من النواب خلال الجلسة منددين بقرار ترامب، ومشيدين برد الملك الاردني عبدالله الثابت في "الدفاع عن القدس والمقدسات».

وبحسب الدستور الاردني، فإن "الملك هو الذي يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات والاتفاقات».

وإلغاء معاهدة السلام مع اسرائيل يعد مطلبا شعبيا في الاردن منذ اكثر من عقدين، فيما وصف الملك السلام مع اسرائيل غير مرة بأنه "سلام بارد».

وكانت القدس الشرقية تتبع المملكة إداريا قبل أن تحتلها اسرائيل عام 1967.

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الاردن في 1994، باشراف المملكة الأردنية على المقدسات الاسلامية في المدينة.

واعلن الرئيس دونالد ترامب الاربعاء الماضي ان الولايات المتحدة "تعترف رسميا بالقدس عاصمة لاسرائيل" ما اثار غضبا ورفضا دوليا واسعا.

اعلان
تقدم
بدر ناصر الخرافي
خالد عبدالله الملا
أصحاب شركة الخير العقارية لبيع وشراء الأسهم
بطلب الى إدارة الشركات بسوق الوزارة - تغيير الكيان القانوني من ذات مسؤولية محدودة الى شركة الشخص الواحد.
خروج الشركاء: بدر ناصر الخرافي / خالد عبدالله الملا
دخول الشريك: شركة بي اركي القابضة / مساهمة مقفلة
يرجى ممن لة اعتراض يتقدم للإدارة المذكورة خلال 15 يوما من تاريخ نشر الإعلان باعتراض خطي مرفقا به سند المديونية والا فلن يؤخذ بعين الاعتبار

بمبادرة فردية ولا يمثل جهة رسمية

استياء شعبي من جمعية بحرينية أرسلت وفدا إلى إسرائيل

أعلنت جمعية بحرينية مدافعة عن «الحرية الدينية» في بيان نشرته وكالة انباء البحرين الرسمية، أنها أرسلت وفدا الى اسرائيل تأكيدا لمبدأ «التسامح والتعايش»، مؤكدة ان الخطوة جاءت بمبادرة فردية والوفد لا يمثل جهة رسمية بحرينية.

وفي خطوة لافتة، نشرت وكالة الانباء الرسمية بيان جمعية "هذه هي البحرين" حول هذه الزيارة العلنية الاولى لوفد يضم بحرينيين الى اسرائيل التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع المنامة كما هو حال معظم الدول العربية الاخرى.

وقالت الجمعية في البيان الذي نشر منتصف ليل الاحد الاثنين أن "الوفد الذي ضم في عضويته بعض الأجانب المقيمين بمملكة البحرين من ديانات مختلفة، لا يمثل أي جهة رسمية في مملكة البحرين وإنما يمثل الجمعية ذاتها وقام بتلك الزيارة بمبادرة ذاتية».

وجاء بيان الجمعية ردا على "ما أثير في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن زيارة الوفد لإسرائيل والقدس المحتلة».

وكانت وسائل اعلام اسرائيلية نشرت الاحد صورا لوفد الجمعية في مدينة القدس مما اثار ردود فعل منددة بهذه الخطوة على وسائل التواصل الاجتماعي ومن قبل جمعيات غير حكومية اخرى في البحرين.

واعتبرت واحدة من الجمعيات ان الزيارة تمثل "تطبيعا" مع اسرائيل واشارت الى انها تأتي بعد ايام قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب نقل السفارة الاميركية الى القدس. وقالت جمعية "المنبر الوطني الاسلامي" في بيان ان الزيارة تمثل "مخالفة للثوابت الوطنية البحرينية التي ترفض التطبيع بكل أشكاله وصوره».

كما اثارت الزيارة استنكار مغردين على تويتر اشاروا الى توقيتها ضمن وسمي "هذه ليست البحرين" و"البحرين تقاوم التطبيع».

وقالت "هذه هي البحرين" في بيانها أنها "قامت بهذه المبادرة استنادًا إلى مبدأ التسامح والتعايش الذي يعد نهجًا لمملكة البحرين وسمة من سمات المجتمع فيها، وبهدف زيارة الاماكن الدينية المقدسة الاسلامية والمسيحية واليهودية وغيرها في مختلف أنحاء العالم».

وتقول جمعية "هذه هي البحرين" أنها تضم مجموعة من البحرينيين والاجانب المقيمين في المملكة الخليجية وان عملها ينصب على الدفاع عن "الحرية الدينية" ومبدأ التعايش بين الأديان.

ونالت الجمعية ترخيصها بشكل رسمي في مايو الماضي. ونظمت عدة فاعليات في دول اوروبية وفي الولايات المتحدة وفي البحرين. وتؤكد الجمعية في بياناتها انها تحظى بدعم العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وكان ترامب اعلن مساء الاربعاء ان الولايات المتحدة "تعترف رسميا بالقدس عاصمة لاسرائيل"، ما اثار ردود فعل عربية ودولية رافضة وادى الى اندلاع تظاهرات في الاراضي الفلسطينية.

ويشكل وضع القدس احدى اكبر القضايا الشائكة لتسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وتعتبر اسرائيل القدس بشطريها عاصمتها "الابدية والموحدة"، في حين يطالب الفلسطينيون بجعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم.

توقيف صحافي فرنسي في كشمير الهندية «لانتهاكه قانون التأشيرة»

ذكر صحافي فرنسي أمس أنه قيد التوقيف الاحترازي في كشمير الهندية حيث تم القبض عليه في نهاية الأسبوع الماضي بينما كان يقوم بالاستطلاع لتصوير فيلم حول الوضع الأمني في هذه المنطقة المشتعلة بين باكستان والهند.

أوقف المخرج الوثائقي بول كوميتي (47 عاما) في وقت متأخر بعد ظهر السبت في سريناغار العاصمة الصيفية لحكومة جامو وكشمير الهندية. واستدعي إلى مركز الشرطة بعد أن حضر تظاهرة ضد انتهاكات حقوق الإنسان من جانب قوات الأمن الهندية.

وقال كوميتي في اتصال مع وكالة فرانس برس صباح الاثنين "لقد مضى 48 ساعة على اعتقالي في مركز شرطة كوثت باغ في سريناغار».